

الأصول في النحو

السادس : فُعِّلِيلٌ : نحو : زُمِّلِيلٌ وجمعه كَجَمْعٍ : فُعِّلِيلٌ بالواو والنون .
السابع : فَعْلَانٌ إذا كان صفةً وكانَ لَهُ فَعْلَانِي كسراً على (فُعَالٍ) نحو :
عَطَّشَانٌ وعُطَّاشٌ وقد يكسرُ على : فَعَالِي وفِعَالٍ نحو : سَكَارِي وكذلك المؤنثُ
أيضاً .

وجاءَ بعضُهُ على (فُعَالِي) نحو : سُكَارِي (ولا يُجمعُ فَعْلَانٌ بالواو والنون ولا
مؤنثُهُ بالتاء إلاَّ أَنْ يضطرَّ شاعرٌ وقد قالوا فيما يلحقُ مؤنثُهُ الهاءُ كما
قالوا في هذا لأنَّ آخرَهُ أَلِفٌ ونونٌ زائدتانِ وذلكَ : نَدَمَانَةٌ ونَدَمَانٌ ونَدَامِي
وقالوا : خَمَصَانَةٌ وخَمَصَانٌ وخُمَصَاصٌ ومنهم مَنْ يقولُ : خَمَصَانٌ .
وقد يكسرون (فَعِيلًا) على : (فَعَالِي) لأنه يدخل (فَعْلَانٌ) فيعني به ما يعني (
بَفَعْلَانٍ) وذلكَ : رَجُلٌ عَجَلٌ وسَكْرٌ وحَذَرٌ قالوا : حَذَارِي وقالوا : رَجُلٌ
رَجَلٌ ورَجَالِي وقالَ بعضهم : رَجَلَانٌ ورَجَلَانِي وقالوا : رَجَالٌ كما قالوا : عَجَالٌ
ويقالُ : شَاةٌ حَرَمِي وشياهٌ حِرَامٌ وحَرَامِي لأنَّ (فَعْلَانِي) صفةٌ بمنزلةِ التي
لَهَا فَعْلَانٌ .

الثامن : فُعْلَانٌ نحو : خُمَصَانٌ وعُرْيَانٌ يجمعُ بالواو والنون ولمْ يقولوا في
عُرْيَانٍ : عِرَاءٌ ولا : عَرَايَا استغنوا بَعَرَاءَةٍ .
وعُرَاءَةٌ إِنَّمَا هُوَ جمعُ عَارٍ إلاَّ أن المعنى واحدٌ في عُرْيَانٍ وعَارٍ